

وقد تستطيع أن تفلت من المحاسبة القانونية إذا استخدمت ما يلي:
- اجعل الحالة ميني متنكرة تماماً بحيث لا يستطيع حتى أفراد أسرتك التعرف عليها أو الاتفاق على شخصيتها.

- استند إلى المعلومات المبنية على حقائق. فيما إذا كان للحالة ميني سجل عدلي أو قضية سرقة دون أن تضيف على ذلك شيئاً من عندياتك. إذ أن ذلك يحثك المحاسبة القانونية.

- أذكر أشياء إيجابية فقط عن الشخصية، فإذا اكتشف صديقك كارل بأنك قد صورتها في روايتك على أنه أمير فإن ذلك لن يزعجه بالتأكيد.

- هل الحالة ميني شخصية عامة؟

لقد سمحت المحاكم وبشكل ملحوظ إعطاء الحق للكاتب في الكتابة عن الشخصيات العامة أكثر من الأشخاص العاديين. ففي رواية دون دي ليلو المعروفة باسم (الحرية) تم تصوير شخصية الرئيس ريتشارد نيكسون على أنه شخصية مغرورة. ولكن إن كانت الحالة ميني شخصية غير عامة وتم التعرف على شخصيتها في الرواية فيمكنها بسهولة مقاضاتك بتهمة القذف والشهير وتستطيع الادعاء بأنك قد نشرت حقائق هجومية خاصة عنها.

- هل الحالة ميني متوفاة؟

يختلف الموقف القانوني إزاء هذه الحالة من منطقة لأخرى، ومن الأفضل أن توجل الحديث عن الحالة ميني لعشر سنوات أخرى.

- إذا ما ثبت الادعاء ضدي فمن الذي يتكفل بالمصاريف؟

في أغلب الأحوال أنت. ومعظم عقود النشر تتضمن اختلافاً في الصياغة اللغوية. وفي عقد روايتي الأخيرة وافقت على فقرة تشير إلى إعادة التأمين عن عدم مسؤوليتي تجاه أي أحد، وأخيراً فإنها مسؤوليتي.

(مع زوج يهملها بينما ابتها الكبرى تركتها). إن ذلك التعبير يجر إلى تغييرات أخرى. فقد أصبحت ميني شخصاً آخر من الأساس مع وجود بعض اللمسات المضيئة، البعض يضيفها بينما الآخرون يمحونها.

ومما يجب الانتباه إليه أن «تكرها» ليس سطحياً وليس مكافئاً لتفسير الملامح، بل العكس: إنه تغيير أصيل يتنامى عبر حاحة القصة لذلك.